بيان
مؤتمر القوى الوطنية اليموقراطية والعلمانية
حول عدوان دولة الاحتلال والرد السوري
يأتي العدوان الصهيوني الجديد، وقصف مواقع عسكرية سورية، امتداداً لحملة تصعيد بدأت بها قوى الحرب في تركيا واسرائيل و السعودية والإدارة الأمريكية، سواء بشكل مباشر، من خلال الاعتداءات على الامنين باحياء شرق دمشق او قصف الطائرات الأمريكية لمواقع عسكرية سورية في خشام بدير الزور والحملة الدعائية حول الاسلحة الكيميائية أو العدوان التركي على عفرين وغيرها من مناطق الشمال السوري، أو من خلال التصعيد الميداني الذي قامت به جبهة النصرة الارهابية باریاف حماة وادلب وحلب او مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية على جيشنا الصامد وتاتي بعد نجاح مؤتمر سوتشي و ضمن محاولات اعادة التوازن السياسي والعسكري المتصاعد لصالح الجيش السوري والدولة ومنع الحل السياسي الذي استطاع الحلفاء الروس والايرانيين فرضه كخيار اقليمي ودولي، عبر جهد عسكري ودبلوماسي كبير، والذي اكتسب زخماً جديداً، بعد مؤتمر الحوار السوري – السوري بسوتشي
واننا اذ نحيي تصدي سلاح دفاعاتنا الجوية للطائرات المعتدية فجر اليوم، وإسقاط إحداها، وإصابة البعض الآخر منها هذا السلاح التي عمد المخربون بالداخل ومن اليوم الاول للقضاء عليه وعلى عتاده من ضمن ما كان مخططا له من تدمير لاستعداداتنا الدفاعية لرد العدوان، فاننا نؤكد ان هذا التصدي هو التعبير السامي لارادة الحياة و ان الشعب السوري وجيشه سينتصران على الارهاب ومن خلفه وسيفشلان محاولات قوى العدوان لاعادة الوضع لما كان عليه من فوضى وخراب وانه بحال امتشاق سلاح الوحدة الوطنية فكل امانينا سيتم تحقيقها و يمر ذلك من خلال الإسراع بالحل السياسي بين السوريين، على أساس القرار 2254، باعتباره السبيل لاستعادة السيادة الوطنية على كامل الأراضي السورية، و ان تحشيد الشعب خلف جيشه في مواجهة الارهاب والمقاومة الشاملة هو الخيار في مواجهة كل المشاريع التي تستهدف وحدة وسيادة سوريا ، وذلك عبر عملية تغيير وطني ديمقراطي جذري وشامل بمبادئ فوق دستورية متوافق عليها من الشعب ومنسجمة مع المجتمع الانساني والدولي وقراراته ومؤتمر وطني عام بدمشق وجبهة وطنية ديموقراطية عريضة ودستور مكتوب بدمشق وحكومة وحدة وطنية
الى الامام الى النصر
تحيا سوريا وشعبها العظيم وجيشها البطل
المتحدث الرسمي
دمشق10\2\2018